

# قمة مصرية - ليبيا بين مبارك والقذافي في طرابلس



## أفكار

### الرهان العربي لإنقاذ السودان



محمد أبو الفتح

في كل مرة تشهد فيها أزمات السودان، كانت غالبية الأحزاب السياسية تنتفض ل طرح مبادرات وتتسابق لتسابق لتسويات، لكن في الأزمة الراهنة مع المحكمة الجنائية الدولية لم تر اهتماما كبيرا من قبل القوى المعارضة، وكأنها تريد معالجة النظام على أجهالة المستمر لها وجرى التركيز على جهود الحكومة السودانية لفتح صفحة جديدة مع دارفور ظهرت معالمها أخيرا في اللقاء الذي عقده على عثمان طه مع مني أركو مناوي لاتعاث اتفاق أبوجا للسلام، لكن يظل الدور الخارجي الأكثر بروزا.

العلاقات المصرية الليبية التي تشهد تطورا ملحوظا ومستمرا والتي كان آخرها الاتفاقية الإستراتيجية التي تم التوقيع عليها في ختام اجتماعات اللجنة المصرية الليبية المشتركة العليا برئاسة الزعيمين مبارك والقذافي في شهر يوليو الماضي.

وقال إن محادثات القمة المصرية الليبية تناولت سبل تفعيل هذه الاتفاقية وإزالة أي عوائق قد تعترض الطريق أمام مجلس الوزراء المصري ونظيره الليبي في تنفيذ هذه الاتفاقية.

وأشار منسق العلاقات المصرية الليبية إلى أن المحادثات تناولت أيضا الوضع في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة، بالإضافة إلى القضايا التي ستطرح على الدورة الحالية للأمم المتحدة.

وأضاف أن القمة تناولت كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية والإفريقية، خاصة الوضع في إقليم دارفون السوداني، وتنسيق الجهود لاحتواء الوضع الراهن في الإقليم، وتحسين المعاملة الإنسانية التي يعيشها سكان الإقليم، وتحقيق المصالحة الشاملة بين الحكومة السودانية والفضائل بالإقليم.

ولفت إلى أن القمة المصرية الليبية تناولت كذلك القضايا التي ستطرح في قمة الاتحاد الإفريقي القادمة، والتنسيق المصري الليبي إزاء تلك القضايا.



القمة بين الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي، بأنها إيجابية ومثمرة، وتأتي في وقت مهم، كما تأتي في ظل السنة الحميدة التي سنّها الزعيمان للالتقاء في شهر رمضان المبارك للبحث حول العديد من القضايا على المستوى الثنائي وكذلك القضايا العربية والإفريقية والتنسيق والتشاور المستمر بينهما.

وأشاد قذافي بالتميز الواضح في العمل من أجل إنهاء هذه الأزمة. مشيرا إلى أن المحادثات تناولت كذلك الوضع في الصومال والاتفاق الأخير الذي تم توقيعه بين الحكومة الصومالية والمعارضة.

وأختتم عواد تصريحاته بأن القمة تناولت أيضا سبل تفعيل الاتحاد الإفريقي وتجمع دول الساحل والصحراء.

من جانبه، وصف أحمد قذافي الدم منسق العلاقات المصرية الليبية، نتائج محادثات

## الرئيس الجزائري بوتفليقة يؤكد ضرورة مواصلة مكافحة البطالة بـ"إصرار شديد"



أحمد أبو الفتح

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يوم الاثنين الماضي أن مكافحة البطالة ينبغي أن تواصل إصرار شديد وهذا من خلال تسخير وسائل معتبرة.

وحدث رئيس الجمهورية -- خلال اجتماع مصغر خصص لتقييم قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي -- الحكومة بأن "تولي الأهمية الكبرى لتقليص البطالة لأن ذلك يعد عاملا أساسيا من أجل الاستقرار الاجتماعي ومن أجل أن يستفيد جميع السكان من نتائج إعادة البناء الوطني لاسيما الشباب الذي ينبغي أن نبعث فيه الأمل بقوة".

وسجل رئيس الدولة أن النمو الديموغرافي يأتي كل سنة إلى سوق الشغل بحوالي 300000 طالب جديد للعمل. كما أكد الرئيس بوتفليقة أنه يجب على كافة البرامج التنموية المدعومة من ميزانية الدولة أن تدعم العمل الموازي والتحاقهم إلى حد ممكن من مناصب النقل سواء تعلق الأمر بدعم الفلاحة بكل مجالاتها أو بمختلف إجراءات دعم الفروض المصغرة".

وأبرز أيضا أن الحكومة مكلفة بتعزيز وسائل تدخل مفتشية العمل مشيرا إلى أن "سياسة فعالة لمكافحة البطالة تتطلب حتما معالجة دائمة للعمل الموازي والتحاقهم إلى حد ممكن من مناصب النقل مختلف مصالح الدولة التي تقوم بتسيير المعلومات الاقتصادية والاجتماعية أن تعزز التنسيق وتقسيم المعطيات فيما بينها".

## اختتام الدورة الرابعة لمهرجان المدينة بتونز التونسية



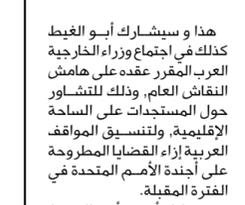
محمد أبو الفتح

اختتمت ليلة السبت الدورة الرابعة لمهرجان المدينة بتونز بعرض "الغناي" للفرقة التونسية عبد الرحمن الشخاوي وذلك بعرض دار بن عزوز بالمدينة العتيقة الهادفة الذي احتضن كل العروض واشتمل برنامج هذه الدورة التي انطلقت يوم 13 سبتمبر الجاري بحفل الفتح عادل سلطان على مجموعة من الفرق الفولكلورية بتونس بوسط المدينة وبالمدينة العتيقة إلى جانب سهرات للإرشاد الصوفي وأخرى موسيقية شعرية شارك فيها نخبة من شعراء الجهة.

وأعدت المندوبية الجهوية للثقافة والمحافظلة على التراث برنامجا موازيا خلال النصف الثاني من شهر رمضان المعظم تضمن سهرات موسيقية وتنشيطية بالشوارع وبالمبني الجامعي وبفضاء المعرض التجاري.

كما أنجزت وحدة تنشيط الإحياء بالمندوبية الجهوية للشباب والرياضة والتربية البدنية برنامجا متنوعا احتوى على عروض موسيقية وسيمفونية فضلا عن مباريات ثقافية طيلة ليالي رمضان وذلك بالتنسيق مع الكثافة السكانية والمناطق الريفية بكافة متمدنيات الولاية وبالمبني الجامعي ومبيت مركز التكوين المهني والنهوض بالعمل المستقل.

## أبو الفيط يرأس وفد مصر في اجتماعات الجمعية العامة



محمد أبو الفتح

هذا وسيشارك أبو الفيط كذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده على هامش النقاش العام، وذلك للتشاور حول المستجدات على الساحة الإقليمية، ولتنسيق الموقف العربية إزاء القضايا المطروحة على أجندة الأمم المتحدة في الفترة المقبلة.

ويشارك أحمد أبو الفيط وزير الخارجية في اجتماع وزراي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي يناقش إستراتيجية الدول الإسلامية لمكافحة أضرار الأديان، كما يبحث مع وزيرى خارجية كوبا وماليزيا بصفتينهما الرئاستين الحالية والسابقة لحركة عدم الانحياز التصريحات للقمة الـ 15 المقرر أن تستضيفها مصر في شهر يوليو القادم.

كما يشارك أبو الفيط في الاجتماعات التي ستعقد بين ترويكبا حركة عدم الانحياز وبين الاتحادية وبين ترويكبا الحركة وترويكبا الاتحاد الأوروبي.

وكان وزير الخارجية في اجتماعات الوفد المصري المشترك في اجتماعات المحافل الحضارية المقرر أن يعقد صباح يوم 24 سبتمبر، حيث يستعرض الرؤية المصرية لكيفية تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان ومكافحة الموجة المتصاعدة للتمييز والعنصرية على أساس الدين التي تشهدها العديد من المجتمعات الغربية.

## تواصل الجهود المصرية لإفراج عن السياح المختطفين و مرافقهم



محمد أبو الفتح

الشركة وأحد أفراد الحراسة وهددهم بالسلاح وتم اختطافهم وقيادتهم في اتجاه الأراضي السودانية وصرح مصدر مسئول أن الشركة أبلغت الجهات المعنية بأن السياح المختطفين هم خمسة أماني وخمسة إيطاليين وسائحة رومانية.

وكان وزير السياحة زهير جرانة قد أكد في تصريحات خاصة للنيل قنّاة مصر بالخبر أن الحكومة تتسعد بربحها في راسيا، حيث يستعرض الرؤية المصرية لكيفية تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان ومكافحة الموجة المتصاعدة للتمييز والعنصرية على أساس الدين التي تشهدها العديد من المجتمعات الغربية.

أي اتصال من الخاطفين أو تم التفاوض معهم حتى هذه اللحظة، مشيرا إلى عدم وجود أي معلومات مؤكدة حتى الآن حول هوية الخاطفين أو لأي جماعة ينتمون.

## المهرجان الوطني الثالث لموسيقى الشعبي في الجزائر



محمد أبو الفتح

افتتح المهرجان الوطني الثالث لموسيقى الشعبي الذي تنظمه وزارة الثقافة من 19 إلى 25 سبتمبر 2008 والذي يشارك فيه 30 متنافسا من يوم الجمعة بالمرشح الوطني الجزائري كما أشادت الوزارة إلى الاهتمام الذي توليه وزارة الثقافة لهذا النوع من الموسيقى الذي يمثل تراثنا الفني الحامل في طبائحه العديد من القيم السامية مثل الوطنية والإيمان والأخوة والتضامن.

"ومن بين الأهداف التي تلجمح إلى تحقيقها إنعاش تراث أجدادنا وترقيته واكتشاف وتشجيع المواهب الشابة حتى تعطي لهذا الفن مكانته الطبيعية في المجتمع، حسبما أكدت وزيرة الثقافة التي أشادت بهذه المناسبة برواد موسيقى الشعبي.

## الموسيقى التقليدية الإيرانية في اختتام الدورة الثالثة



محمد أبو الفتح

أمن شيخ الموسيقى الإيرانية التقليدية الفنان شهرام ناظري مساء السبت الشهرة الختامية لتظاهرة "موسيقا" في دورتها الثالثة التي تواصلت من 6 إلى 20 سبتمبر 2008 بمركز الموسيقى العربية والمتوسطية "النخبة الزهراء" بسيدى موسيقي ويعتبر هذا الفنان المولود سنة 1950 والملقب بـ "الشحيري الفارسي" واحدا من أكبر شيوخ الموسيقى والغناء التقليدي الإيراني واحد المجسدين للمنى التحديثي في التقاليد الموسيقية الفارسية المتقنة ووسط حضور جماهيري مكثف تغنى شهرام ناظري بصوته العذب الشجي في غناء قصائد كبار شعراء الصوفية الإيرانيين أمثال جلال الدين الرومي بتوق الإنسان نحو الحقيقة السردية وتعطشه الدائم إلى الحب والنور.

وقد عرف هذا الفنان لحنا كلاسيكية هادئة خاطبت مشاعر الجمهور وحملت إلى عالم روحاني جميل مثل فيه الموسيقى الحب والتقاء والحلم.

يشار إلى أن مركز الموسيقى العربية والوسطية ومؤسسة سكوب لتنظيم العروض أديا على إقامة تظاهرة "موسيقا" منذ 3 سنوات ونجحا خلال هذه الدورة في استقبال شرائح مختلفة من الجمهور نظرا لحسن اختيار العروض التي تناسبت مع الذائقة الموسيقية التونسية فضلا عن اتسامها بالجودة والرافعة.

وكان سمار ليالي رمضان على موعد مع 13 عرضا موسيقيا من تونس والمغرب والصين وتركيا ورومانيا والبرازيل ومالي وأفغانستان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وأرمينيا وإيران.

ومكنت هذه العروض من الإطلاع على عناصر لحنية وإيقاعية غير معتادة مستمدة من التراث الموسيقي والتعرف على جرس آلات موسيقية غير شائعة منها الكورا والبان فلوت والقيثارة سابعية الأوتار.

ومن أبرز العروض التي استقطبت الاهتمام عرض "صماترات" للفنان التونسي لطفي بوشناق الذي قدمه لأول مرة في افتتاح الدورة الثالثة لتظاهرة "موسيقا" واستخدم فيه عناصر لحنية وإيقاعية مستمدة من التراث الموسيقي ومعتمدة على نصوص شعرية تتمحور حول روحانيات والصوفيات وهي مواضيع تتماشى مع شهر رمضان المعظم.

## القيروان.. عاصمة للثقافة الإسلامية في 2009



محمد أبو الفتح

إضافة إلى تهينة فضاء جامع عقبة ابن نافع وتجميل منتزه " فسيفساء الأغلبية" وإعادة تهينة الحدائق العمومية وصيانة الفضاءات والبيانات العمومية.

وقالت مصادر رسمية أن والتي (محافظة القيروان) يصان برهبوس أكد خلال جلسة خصصت للنظر في الأشغال على ضرورة الإسراع في تهينة

إضافة إلى تهينة فضاء جامع عقبة ابن نافع وتجميل منتزه " فسيفساء الأغلبية" وإعادة تهينة الحدائق العمومية وصيانة الفضاءات والبيانات العمومية.

وقالت مصادر رسمية أن والتي (محافظة القيروان) يصان برهبوس أكد خلال جلسة خصصت للنظر في الأشغال على ضرورة الإسراع في تهينة

تتشهد القيروان الواقعة على بعد 160 شرق القيروان تونس بعمالتها التاريخية الضاربة في القدم منذ العهد الإسلامي على غرار جامع عقبة ابن نافع عند إنشاء المدينة إضافة إلى بيت الحكمة الذي أنشأه إبراهيم الثاني الأغلبي في عام 289 هجري 902 ميلادي.

كما تزهر في مدينة القيروان بصناعة المبروشات منذ القدم والتي توارثها الجيل الجديد عن إيلائه وتشتهر أيضا بصناعة الحبوبات "المقرنوش القيرواني".

ومن المقرر أن يقام ضمن أنشطة التظاهرة إقامة دورات تدريبية برعاية الايسيسكو لترميم المخطوطات وصيانتها وورشات عمل حول توثيق المعارض المتحفية في دول المغرب العربي باستخدام الأنظمة القوية. ومن الندوات المبرمجة عقدها ندوة حول التربية في تعزيز قيم الحوار في الإسلام في المناهج التعليمية وملفتي دولي حول إسهامات علماء القيروان في التراث التربوي الإسلامي.